

الوصف عند الشاعر حمد الدوخي

المشرف الدكتور : أ. د علي محمد رضائي

الطالب : م. م زيد محمد علي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طهران فرع الفارابي

المستخلص

يعتبر الوصف من الأغراض الأصلية في الشعر العربي؛ إذ كان عند العرب أداة مهمة من أدوات الإنشاء الفني في العصور القديمة ولا يزال يستخدم في الآثار الأدبية شعراً ونثراً. لماله من أهمية خاصة، قد عالجت هذه الدراسة موضوع الوصف في شعر الشاعر حمد الدوخي وهي دراسة تحليلية لشعر الشاعر العراقي الدوخي الذي يعدُّ شاعراً كبيراً يمتاز شعره بعلامات جميلة واتجاهات متميزة تؤثر في حركة الشعر العراقي والعربي الحديث. تناولت هذه الدراسة هذا الموضوع بالبحث والتعرف على الشاعر ونبذة من حياته واستخدام الشاعر أنواع فن الوصف وماله من معاني في شعره

يعتبر مفهوم الوطن في شعر حمد الدوخي جذرياً، حيث يعكس تأثيره العميق على الهوية الوطنية. يتمثل الوطن في قصائده ككيان يجمع بين التاريخ والثقافة والطبيعة، مما يشكل خلفية قوية لعواطف الشاعر. يعبر الدوخي عن حبه لوطنه بطريقة شعرية تجعل القارئ يشعر بجمال الأرض وإنسانها.

تظهر الثقافة في أشعاره من خلال ذكر العادات والتقاليد، مما يعكس عمق التراث الشعبي. ويغوص في التاريخ ليجمع بين الماضي والمستقبل، معبراً عن الفخر بجذور الوطن.

تعتبر صورة الأم في شعر حمد الدوخي تجسيدا عميقاً للعواطف والمشاعر الإنسانية، حيث تعكس مشاعر فقدان والانتماء. الأم تجسد الأمان والحنان، وتظهر كمحور رئيسي يربط الشاعر بمكانه ووطنه. يستخدم الرمزية في تصوير المرأة، مما يعكس عمق المشاعر الإنسانية. يعتبر الدوخي المرأة جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية والوطنية، حيث تتداخل صورها مع صور الوطن بشكل متناغم.

يظهر ارتباط وثيق بين المرأة والوطن في أعمال الدوخي، حيث تمثل كل منهما روحاً تستمد قوتها من الأخرى.

تسهم المرأة في تصوير مشاهد الوطن، مما يعكس الأبعاد الاجتماعية والثقافية للشخصية العربية. يتميز أسلوب حمد الدوخي بالبساطة والعمق، حيث يستعمل لغة سلسلة تعبر عن المشاعر القوية. تجسد مشاعر الانتماء وحب الوطن يظهر بوضوح في قصائده، مما يجعله صوتاً بارزاً في الشعر العربي الحديث. يساهم شعره في تشكيل الأدب العربي المعاصر ويثرى المشهد الثقافي

Extracted

poetry, as it was Description is considered one of the original purposes in Arabic an important tool for Arabs of artistic creation in ancient times and is still used in literary monuments in poetry and prose. Because of its special importance, this -et Hamad Alstudy has dealt with the subject of description in the poetry of the po Dokhi, who -Dokhi, which is an analytical study of the poetry of the Iraqi poet Al is a great poet whose poetry is characterized by beautiful signs and distinct trends .that affect the movement of modern Iraqi and Arab poetry

th this topic by researching and identifying the poet and a brief This study dealt wi
of his life and the poet's use of types of description and his meanings in his poetry
Dokhi's poetry is radical, reflecting its -The concept of homeland in Hamad Al
l identity. The homeland is represented in his poems profound impact on nationa
as an entity that combines history, culture and nature, forming a strong
Dokhi expresses his love for his homeland -background for the poet's emotions. Al
.auty of the earth and its people in a poetic way that makes the reader feel the be
Culture appears in his poems by mentioning customs and traditions, reflecting the
depth of folklore.He dives into history to combine the past and the future,
.expressing pride in the roots of the homeland

Dokhi's poetry is a profound embodiment -mother in Hamad Al The image of the
of human emotions and feelings, reflecting feelings of loss and belonging. The
mother embodies safety and tenderness, and appears as a major axis linking the
sm is used in the depiction of women, poet to his place and homeland. Symboli
Dokhi considers women an integral -reflecting the depth of human emotions. Al
part of cultural and national identity, as their images overlap with those of the
.homeland harmoniously

the homeland is evident in the works of A close connection between women and
.Dokhi, as each represents a spirit that draws its strength from the other-al

Women contribute to the portrayal of the homeland, reflecting the social and
.cultural dimensions of the Arab character

style is characterized by simplicity and depth, as he uses a Dokhi's-Hamad Al
smooth language that expresses strong emotions. The embodiment of feelings of
belonging and patriotism is evident in his poems, making him a prominent voice
ntributes to shaping contemporary Arabic in modern Arabic poetry. His poetry co
.literature and enriches the cultural landscape

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية دراسة هذا الموضوع في فهم الجوانب الثقافية والاجتماعية والشخصية التي يعبر عنها الشاعر في شعره. كما تساهم في إلقاء الضوء على عواطفه وتجاربه ورؤيته الشخصية للوطن والأم وكيفية تأثره بهما. من خلال دراسة هذا الموضوع، يمكن فهم المفاهيم الثقافية والروحية التي تتجلى في شعر الدوخي وكيفية تأثيرها على مواضيعه وأسلوبه الشعري. يساعد دراسة وصف الوطن والأم في شعره على توسيع فهمنا للثقافة العراقية والقيم التي تحتضنها، ويسهم في تقدير الجمال اللغوي والثقافي لهذه القصائد.

أسباب الدراسة

١. تحليل التقنيات الشعرية التي يستخدمها الشاعر لوصف الوطن والأم في قصائده.
٢. دراسة الرموز والرموزية المستخدمة في شعر الدوخي لتصوير الوطن والأم.

٣. تحليل السياق الثقافي والاجتماعي الذي يظهر في شعر الدوخي ويؤثر على وصف الوطن والأم..
٤-استكشاف المشاعر والأحاسيس التي يستطيع الشاعر إيجادها في وصف الوطن والأم وكيف يعكس ذلك في شعره.

٥-تحليل تطور أسلوب الدوخي في وصف الوطن والأم عبر مجموعة من قصائده وتحديد الملامح التي تميزه عن غيره.

الاسئلة والفرصيات

الاسئلة

-كيف يصف الشاعر حمد الدوخي الوطن في شعره؟

-ما دور الأم في شعر حمد الدوخي؟

-كيف تتمثل مشاعر الانتماء والوطنية في شعر حمد الدوخي؟

الاجوبة

-الشاعر حمد الدوخي يصف الوطن في شعره بأشعار مليئة بالشوق والحُب، ويصوّر جمال الطبيعة والرموز الوطنية في قصائده. يعبر عن انتمائه للوطن وحبه له بكلمات معبرة وصادقة، ويستخدم المفردات الجميلة والصور الشعرية المؤثرة لتوصيل رسالته.

-تتضمن العديد من قصائد حمد الدوخي تفاصيل عن علاقته بوالدته ودورها في حياته. تظهر الأم في شعره كشخصية رمزية للحنان والدعم والسلام الداخلي. تتناول بعض قصائده الأمور اليومية التي يشارك فيها والدته وكيف تكون داعمة له في جميع جوانب حياته.

-شعر حمد الدوخي يعبر عن مشاعر الانتماء والوطنية من خلال استخدامه لعبارات قوية وصور معبرة تعكس حبه العميق لوطنه وثقافته. قد يستخدم الدوخي في قصائده صوراً طبيعية تعكس جمال البلاد، وقد يستخدم اللغة الشعبية والعامية للتواصل مع القراء وتأكيد هويته الثقافية. كما قد يشير إلى التاريخ والتراث الوطني من خلال ذكر الأحداث التاريخية والشخصيات البارزة. بشكل عام، تظهر مشاعر الانتماء والوطنية في شعر حمد الدوخي من خلال عاطفته القوية والعميقة تجاه بلده وشعبه.

الوصف لغة

وصف الشيء وصفاً نعته بما فيه، ووصف الثوب الجسد أظهر حالته وبين هيئته (وفي حديث عمر في الثوب الرقيق: ألا يشف فإنه يصف فهو واصف فالوصف بهذا المعنى الكشف والإظهار). ١ قال قدامة بن جعفر: (الوصف إنما هو ذكر الشيء بما فيه من الأحوال والهيئات. وفي معجم الوسيط" وصَفَ الشيء) ٢ : وصفاً، وصفاً: نعته بما فيه. جاء في لسان العرب مادة [وصف الوصف وصفك الشيء، بحليته ونعته وفي حديث عمر رضي الله عنه (إن لا يُشَفَ فإنه يصف أي يصفها، ويريد الثوب الرقيق، إن لم يكن منه الجسد لرقته، فإنه لرقته يصف البدن فيظهر منه حجم الأعضاء) ٣ . أما حنا فاخوري فقد عرف الوصف (بأنه تمثيل الأشياء تمثيلاً إيجابياً، وهو رسمٌ لصورة الأشياء بقلم الفن والحياء) ٤ وفي معجم Le Robert الفرنسية، مادة Description تعنى (فعل الوصف أو تعداد مميزات أو خصائص شيء أو شخص ما... وهو في العمل الأدبي يعني رسم أو وصف الأشياء المحسوسة وصفاً حياً ومؤثراً) ٥. قد فسّر ابن رشيق الوصف فقال: (أصل الوصف الكشف والإظهار، يقال: وصف الثوب الجسم إذا نمّ عليه، ولم يستره) ٦.

الوصف اصطلاحاً

الشعراء تعرضوا للوصف بوصفه غرضاً شعرياً ولم يصطلحوا عليه اصطلاحاً دقيقاً، فقد ذكر النقاد والأدباء أكثر من معنى للوصف كل حسب رؤيته الفنية. يقول قدامة بن جعفر: (إن الوصف إنما هو ذكر الشيء بما فيه من الأحوال والهيئات ولما كان أكثر وصف الشعراء إنما يقع على الأشياء الحركية من ضروب المعاني كان أحسنهم وصفاً من أتى في شعره بأكثر المعاني التي الموصوف مركب منها ثم بأظهر صافيه وأولاها حتى يحكيه بشعره وبمثله الحسن تبعته) ٧. يقول دكتور عثمان موافي: (إن الأصل في الأدب أم يكون فناً واحداً هو الوصف لا التعبير في حقيقة وصف الأحوال الحسية والأحوال النفسية بيد أنه لم ثمة بد من تجزئة هذه التسمية لاتساع مدلول الوصف وشموله كل شيء تقريباً لذلك نظر النقاد إلى الموضوعات اتسعت فيه اتساعاً كبيراً قسموا وصف الناس الأحياء ملجأً وهجاءً وسمو وصف الأموات رياءً وقسموا الكلام في المرأة إلى قسمين كان وصفاً لأعضائها الظاهرة من حسن وجهها وجمال قدها... أبقوله لسم الغل وما يحاول الشكوى من فراقها والشوق إلى لقائها وإظهار الحب بها سموه نسياً وإن نقر التعاد و مؤرخي الأدب يجعل الغزل والنسب بمعنى واحد) ٨، وكذلك سمو (وصف الخمر خمريات ووصف الصيد طريبات وبقي للوصف المطلق متعلقاً بوصف الطبيعة ومظاهرها ويوصف الخيل والليل والبرق والبحر وما إلى ذلك) ٩.

الوصف في العصور الأدبية

والوصف للجاهلي عبارة عن لوحات كاملة، حيث أن شاعرها وفر لها كل أسباب الصور الموحية المؤثرة والجو الملائم من زمان ومكان ولون وحركة وصوت. ونجد أن (كل اللوحات والصور تتكرر من شاعر لآخر وقد تتكرر فيها المشاهد وتتشابه فيها الصور، وإن كانت متشابهة في إطارها العام لكن لكل صورة معالجة معينة وتفصيلات خاصة بها) ١٠. والوصف لكونه غرضاً شعرياً من أغراض الشعر الجاهلي، كان يأتي في تضاعيف القصيدة الجاهلية، ويأتي في أغلب الأوصاف فمن الموضوعات الأساسية التي تنتظم سلك القصيدة الجاهلية، (يقول شوقي ضيف مشيراً إلى ذلك: فالشاعر يبدأها بالتشبيب أو بالأطلال والديار ويصف أثناء ذلك حبه ثم يصف رحلته حينئذ يصف ناقته وفرسه وقد يؤخرها نهاية القصيدة ويقدم عليها غرضه من الحماسة أو الهجاء أو الرثاء أو المديح ممعناً في وصف ما يقع تحت عينيه تأثيراً حكمة وتجارب) ١١. ومن الشعراء المحبين للوصف: (النابغة الجعدي وكان من أوصاف الناس للفرس يقول فيه: فإن صدقوا قالوا: جواد مجرب لبع وخير الجياد ضليعها) ١٢.

ولم يخل الشعر الجاهلي من وصف الرياض والأزهار ولا سيما في أقوال الشعراء الذي خالطوا الحضارة ورأوا بساتين الحيرة أو غوطة الشام وغيرها من مدن العراق كأعشى بكر القائل في وصف روضة:

ما روضة من رياض الحزن معشبة خضراء جاد عليها مسيل هطل

مؤزر بعيم النبت مكتهل يضاحك لشمس منها كوكب شرق

يوماً بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها إذ لنا الأصل ١٣

ومن أمثلة ذلك أبيات عنتره التي وصف فيها روضة مشبها رايحتها برائحة محبوبته يقول:-

أو روضة أنها تضمن نبتها غيث قليل الدمن ليس بمعلم فتركن كل قراره كالدرهم يجرى عليها

الماء لم تصرم ١٤

يتضح من ذلك أن الشاعر الجاهلي وصف كل شي وقع تحت بصره. استقصى الأشياء عظيمها ودقيقها.. تعرض للأرض وما بها من صحراء وكتبان رمال، وجبال، وأشجار ونبات ومن السماء رعودها وبروقها، والليل ونجومه والنهار وسمومه وما إلى ذلك...

وهذا ما يؤكد "مصطفى هدارة بقوله: (الوصف كان من فنون الشعر التي تجددت بالفعل في القرن الثاني، واتسعت دائرتها على حب بعيد في وصف الماديات والمعنويات على السواء، ووصف المحسوس وغير المحسوس، وأن مظاهر الحضارة الجديدة قد انعكست بأجلى صورها وأدق جزئياتها في شعر هذا القرن كما اتخذ الوصف ألوانا كثيرة منها شمول النظرة والاستقصاء، والميل إلى السخرية والفكاهة والنزوع إلى المجون أحيانا يضاف إلى ذلك تطور شعر الطبيعة تطورا ظاهرا، فيبعد أن كان وصفا تقليديا يصور الجانب العنيف من الطبيعة أو الجانب الوحشي، أصبح وصفا وجدانيا يصور جميع نواحيها وبخاصة الرقيق الباسم) ١٥.

وليس من شك أن الشعر ظل على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم جاهليا فلما خضعت قريش وسائر العرب الدين الجديد، خرست الألسنة اللاذعة وفر الشعر الجاهلي للبانة وانصرف المسلمون إلى حفظ القرآن ورواية الحديث وجهاد المشركين إلا من بعد حين في صادق المدح والثناء وتساهل النبي في ساعه حتى أتاه عليه وقال فيه: (إن من الشعر لحكمة) ١٦. أما الوصف لكونه غرضاً شعرياً فقد منعت الأغراض التي شافى وتعاليم الدين الإسلامي كالغزل الفاحش والهجاء المقذع ومن استمر منهم في الدين الإسلامي حبس وزجر من الخلفاء الراشدين، وكلك توقف الكلام الخمر ووصفها والميسر وفي الوحوش وطردها.. إلى غير ذلك مما يعده المسلم المتأثر بالقصيدة الإسلامية عبثاً ولهوا فتأثر الوصف بتلك القيم الجديدة التي جاء بها الإسلام والتي أمتد أثرها إلى كل الحياة العربية وقد جاء الوصف في القصائد التي سبقت على النمط الجاهلي مثل قصيدة كعب بن زهير بانث سعاد). ومعظم القصائد التي نظمت كانت في وصف للمعارك وشعر الجهاد جاءت تصل في مضمونها العزة والإشادة ببلاد المسلمين

الشاعر حمد الدوخي

حمد محمود محمد الدوخي مواليد: ١٩٧٤/٣/٢٣. العراق / نينوى / الشرقاط، دكتوراه في فلسفة الأدب العربي الحديث. أستاذ الأدب العربي الحديث المساعد في الدراسات الأولية وأستاذ الدراسات النقدية الحديثة المساعد في الدراسات العليا / جامعة تكريت. شاعر وناقد، وناشط صحفي. عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق.

الإصدارات

١. (عذابات) شعر، دار الشؤون الثقافية في بغداد - ٢٠٠٢. ٢. (ORGUEIL DES ANNEES TRES IRAKINNES' L) مجموعة شعرية مشتركة مترجمة إلى الفرنسية، دار الكاتب العربي في الجزائر - ٢٠٠٢.
٣. (شعراء من العراق) ملف عن الشعر العراقي البحرين _ ٢٠٠٤.
٤. (أحزان عراقية) مجموعة شعرية مشتركة، دار الصدى، الإمارات _ ٢٠٠٥.
٥. (A LAS ORILLAS DEL TIGRIS) مجموعة شعرية مشتركة ترجمت إلى الإسبانية، كاركاس فنزويلا ٢٠٠٦.
٦. (مفاتيح لأبواب مرسومة) شعر، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٧.
٧. المونتاج الشعري، دراسة نقدية، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ٢٠٠٩.
٨. الأسماء كلها، شعر، دار ديوان المسار، بيروت _ دبي ٢٠٠٩.
٩. جماليات الشعر والمسرح والسينما في القصة العراقية القصيرة / دراسة نقدية / عن وزارة الثقافة السوري

كتب تحت الطبع

١. عذابات الصوفي الأزرق / مختارات شعرية

٢ _ سيمياء النص العراقي / دراسات نقدية. إصدارات قَدَمها:

جوائز فاز بها:

• لقب (شاعر الجامعة) لفوزه المستمر _ حتى تخرجه _ بالجائزة الأولى بمسابقة جامعة الموهب الإبداعية السنوية للفنون. • فاز بالجائزة الثانية بمسابقة شعراء العراق الشباب عن قصيدته (من مزاجل البوح). • فاز بالجائزة الثانية بمسابقة دار ديوان شرق _ غرب البرلينية عن ديوانه (الأسماء كلها).
فاز بجائزة الدولة (الإبداع) التي تنظمها وزارة الثقافة العراقية فرع النقد الأدبي عن كتابه (المونتاج الشعري) ٢٠١١ فاز بالجائزة الأولى من بين ٦٥٩ شاعراً من عموم الوطن العربي بمسابقة أجمل قصيدة في عن الأم التي نظمها بلندن قناة المستقلة الفضائية.
كتب مخطوطة: • أذفوف والمرايا / مجموعة مقالات نقدية • من أغنيات وضاح / مجموعة شعرية للأطفال

اولا - وصف الوطن

يعتبر الشاعر حمد الدوخي من أبرز الأصوات الشعرية التي تعبر عن المشاعر الوطنية. تتجلى هذه المشاعر في قصائده التي تسلط الضوء على حب الوطن والاعتزاز به. يتناول الدوخي في أشعاره رموز الوطن وثقافته، مستخدماً لغة شاعرية تأخذ القارئ في رحلة عبر أحداث الوطن والمجتمع لان (تتشكل هوية الأفراد من هوية المكان الذي ينتسبون إليه) ١٧
قصائد الدوخي تعبر بشكل عميق عن الفخر والانتماء، حيث يصف الوطن ككيان حي يتنفس بفضل أبنائه. يبرز من خلالها القيم الإنسانية والاجتماعية التي تكونت عبر الأجيال، مما يعزز من الروابط الوطنية. كل بيت شعري يجعل القارئ يشعر بحبوية الوطن ومدى تأثيره على النفس البشرية.
يستخدم الدوخي التصويرات الطبيعية لوصف جمال الوطن، مثل الجبال، والبحار، والسهول. يمتزج الوصف الطبيعي بالعاطفة، مما يجعل المشهد الشعري ينبض بالحياة. هذه الرموز تحمل معاني عميقة تجسد ارتباط الشاعر بالمكان الذي ينتمي إليه.
تعكس نصوص الدوخي البيئة الثقافية والاجتماعية التي نشأ فيها. يستخدم منجزاته الأدبية لإبراز تقاليد المجتمع وقيمه، مما يعطي شعره طابعاً أصيلاً. تأثير هذه البيئة يظهر بوضوح في اختياراته اللغوية والصورة الشعرية التي يمزجها.

عند مقارنة وصف الوطن عند الدوخي بشعراء آخرين، يظهر تميز أسلوبه في دمج العاطفة مع التصوير الطبيعي. بينما يعتمد بعض الشعراء على الرمزية الأكثر تعقيداً، يفضل الدوخي البساطة والصرامة في التعبير. هذه البساطة تساهم في وصول الرسالة الوطنية بشكل أكثر تأثيراً.

تسهم أعمال الدوخي في تقديم دروس وطنية قيمة، مثل الالتزام والشجاعة. يحث القارئ على أهمية المحافظة على الهوية الثقافية والوطنية. هذه القيم تبقى مرجعاً للأجيال الجديدة، مما يعزز الروح الوطنية والفخر بما يُفخر به الوطن.

يقول الشاعر في قصيدته: ١٨:

ملصق على باب الوطن

إلى / العراق مرةً دائمة

خلف العراق،

عراق آخر يقف

وخلف كل

عراقياته شَعَفُ

بحوك من جوعه

، إن جاع، سنبله

ومن جراحاته

عيناه ترتشف

يعكس شعر حمد الدوخي صورة الوطن من خلال استخدام الصور الشعرية المتعددة، التي تكشف عن عمق مشاعره تجاه العراق. يتناول في نصوصه القضايا الوطنية ويحاول استعراض الروابط العميقة بينه وبين وطنه. تتضمن قصائده رمزية قوية للعراق، حيث تجد الجمال والمرارة في كل بيت شعري، مما يعكس تجارب العيش تحت وطأة المعاناة.

يتغذى النص بالتيمة الوطنية التي تعبر عن وشائج الارتباط بالأرض والتاريخ، مع توضيح رمزية العراق كمكان للحنين والألم. تطرحه القصيدة بعبارة تبرز الفخر والاعتزاز، بينما تشي بالعذابات التي مر بها الشعب. هذا التأمل في خبايا الوطن يعكس واقع كئيب لكنه محاط بجماليات لا تنسى.

الدوخي عبر كلماته معاني الجوع والألم المرافق لتجربة الحياة في العراق. من خلال استخدام تعبيرات بسيطة، يتمكن من سبر أغوار المعاناة، وإذا به يعطي صوتاً لجروح الشعب والامهم. يربط بين الألم الجسدي والروحاني، مما يجعل القارئ يشعر بعمق النبض الوطني. (ففي ظل الوطن المشترك يمارس السكان نشاطاتهم المختلفة، مما يؤدي إلى بروز المصالح المشتركة والتي تعود فائدتها على أفراد الشعب والوطن بأكمله) ١٩

يستخدم الشاعر تشبيهات واستعارات تعكس مشاعر الانتماء والحنين بطريقة متقنة. من خلال مقارنة الجوع بالسنبله، يعبر عن الأمل المتجدد رغم الصعوبات. تكمن قوة شعره في قدرته على لفت الانتباه إلى المعاناة وإعادة إشعال الشغف الوطني.

تتأثر كتابات حمد الدوخي بالأحداث التاريخية والاجتماعية التي شهدتها العراق، مما ينعكس على إبداعه. يلجأ إلى استخدام الرموز التاريخية والثقافية لإثارة مشاعر القارئ. هذا السياق الاجتماعي يضيف عمقاً إضافياً لنصوصه، ويعكس صدى الألام المشتركة بين الأجيال.

يمتاز أسلوب الدوخي باللغة الشعرية الغنية والصور الجمالية التي تشكل هويته الوطنية. يختار الكلمات بعناية، مما يعزز من فهم القارئ للمشاعر والانفعالات. اللغة المستخدمة ليست فقط وسيلة تعبير، بل تعكس أيضاً تاريخ وثقافة وطنه بكل جلالها.

يقول الشاعر : ٢٠

يظل يمشي .

لأنَّ الأرضَ تَسْكُنُهُ

لأنَّ دجلة من عينيه

تَعْتَرِفُ

لأنَّه بنشاب الصبر

لأنَّه وحده

يلتَحِفُ

يدري متى يقف

هذا الذي يلفح
البارود جبهته
وخصمه في زوايا
الحرب يرتجف
هذا عراقك
كل الأرض خطوته
وخلفها

تتناول الأبيات الشعرية في قصيدة الوصف للشاعر حمد الدوخي معاني عميقة تتعلق بالهوية والوطن. يظهر الشاعر ارتباطه العاطفي بأرضه من خلال الصور الشعرية التي تعكس شغفه وحبه للعراق. في كل بيت من الأبيات، نشعر بصوت قوي يندمج مع العناصر الطبيعية مثل "الأرض" و"دجلة" ما يدل على أن هذه العناصر تشكل جزءاً من هويته.

تجسد الألفاظ مثل "الأرض" رمزية قوية تدل على الثبات والتجذر.

يبرز نهر دجلة كمعلم أساسي يحكي تاريخ الوطن ومكانته في الثقافة العربية. يتكرر مفهوم الصبر في الأبيات، مما يدل على قدرة الشعب على التحمل رغم التحديات. وحده الشاعر يعيش صراعات الحرب، ما يشير إلى التأثير العميق للصراع على روحه ووجوده. تتجلى صورة الحرب كخلفية مأساوية تعكس معاناة الشعب والعراق. تتمثل أهمية هذه الأبيات في التأكيد على أن العراق ليس مجرد مكان بل هو جزء من القلب والروح. يتفاعل الشاعر مع تجارب بلاده، مما يقوي من موقفه ويدعو الآخرين إلى تقدير هذا التراث الغني. من خلال تناول هذه المعاني، يصبح الوطن بالنسبة للشاعر ملاذاً وصموداً في وجه الزمن والصراعات.

يقول الشاعر : ٢١

يلهت الآتون والسلف

هذا عراقك

ما كلت مناكيه

ولا تتاقل

من أسفاره كتف

الكل يشهد

بالنصر العظيم له :

نيسان، والصبر،

والاعلام، والسرف

والخبز، والناس

والأيام، والشرف

والأنبياء، وآل البيت،

والنجف

الله أكبر

ما أغلاك يا وطني

تتسم الأبيات التي كتبها الشاعر حمد الدوخي بإيحاءات قوية تؤثر في عواطف القارئ، حيث يعبر الشاعر عن فخره واعتزازه بوطنه العراق. تتجلى قوة المعاني في إظهار التأمل في مقاومة الوطن وصموده رغم التحديات، مما يشكل رسالة أمل وعزيمة لكل من يقرأ هذه الأبيات.

الرموز المستخدمة في الأبيات، مثل "الأعلام" و"نيسان"، تعكس عمق التاريخ العراقي والمنجزات التي تحققت. تشير هذه الرموز إلى الانتصارات التي لقيتها الأحداث التاريخية لشعب العراق، مما يعزز الفخر والاعتزاز بالهوية الثقافية. كما أن الإشارة إلى "الأنبياء وآل البيت" تعبر عن الروابط الدينية والثقافية التي تجعل من الوطن رمزاً للكرامة والعزة.

تتصل المفردات المستخدمة بمستوى بلاغي رفيع؛ فاختيار الجمل والمفردات يدل على تأثير الشاعر وقدرته على التعبير بشكل فني ولافت. إن تكرار بعض التعبيرات مثل "ما أغلاك يا وطني" يضيف نبرة عاطفية تعمق الارتباط بين المواطن ووطنه. في هذا السياق، يُعتبر الشاعر حمد الدوخي من أبرز الأصوات في الأدب العربي المعاصر، حيث استطاع تجسيد معاني العزة والانتماء بشكل مؤثر وجذاب.

يقول الشاعر: ٢٢

على سطوحك

كانت تلتقي الصدف!

هذي حروفي

ولكن تحتها عُرفٌ

مما به

هذه الأرواح تعتكف.

تتمحور الأبيات الشعرية حول تصوير عميق لوطن الشاعر حمد الدوخي، حيث يستخدم الصور الشعرية كأداة لتقديم انطباع قوي عن المكان. يعكس الشاعر من خلال صورة "الصدف" شعوراً بالجمال والندرة في وطنه، مما يضيف بعداً من الرومانسية لحواره الداخلي.

تشير الصورة الشعرية إلى تجسيد المشاعر المرتبطة بالوطن، فعندما يلتقي الشاعر بالأصداف، يشير إلى اللحظات النادرة والمميزة التي جمعتها بوطنه. هذه اللحظات تعكس قوة الارتباط والشغف الذي يحمله تجاه المكان الذي ينتمي إليه لأن (تتماسك هويته باستقرار هوية المكان الذي يعيش فيه وتتمزق وتتشظى بتشظى المكان) ٢٣.

يمثل مصطلح "الصدف" رمزية عميقة للنعيم والفقد، حيث تعبر عن الكنوز المخفية والأوقات التي تتقاطع فيها الذكريات مع الواقع. هذا يشير إلى قيمة التجارب الشخصية التي تساهم في تشكيل الهوية الوطنية للشاعر.

عندما يتحدث الشاعر عن "حروفي"، فإنه يسرد التجارب والأحاسيس التي تعكس مشاعر الانتماء. هذه الحروف ليست مجرد كلمات، بل هي تعبير حي عن الذات وتكاملها مع الوطن.

يمثل "العرف" مفهوماً عميقاً للسكينة والتأمل، حيث يشعر الشاعر بأن أرواح المتواجدين في الوطن تعتكف في تلك العرف. هذه الفكرة تبرز الجانب الروحي للانتماء، مُظهرة كيف يرتبط الهدوء بالمكان الذي يحبه الشاعر.

تتفاعل الأبيات بشكل قوي مع تجارب الشاعر الشخصية وهي تجعله يدرك مدى تأثير الوطن في حياته. هذه العلاقات العميقة والثاقبة تظهر في احتياجات الروح إلى الانتماء وذكريات الطفولة.

من خلال العواطف التي ينقلها الشاعر، يظهر مفهوم الهوية الوطنية كحالة من الاتساق بين الأوراح والأماكن. يعكس الشعر تجليات الانتماء والذكريات التي تتداخل لتشكيل هوية الشاعر ومكانه في العالم.

ثانيا - وصف المرأة (الأم)

يعتبر تصوير الأم في شعر حمد الدوخي رمزاً قوياً للعطاء والتضحية. فقد تناول الشاعر صفات الأم بكل عمق، مما يعكس الاحترام والتقدير العميق لها. تمتاز الأبيات الشعرية بجمالية التعبير، حيث يرسم الدوخي صورة حية للمشاعر الإنسانية التي تتعلق بالأم. فهو يبرز قيم الحب والفخر والامتنان من خلال أسلوبه الشعري الفريد.

تتضمن الأبيات شعور الشاعر بمدى التضحيات التي تقوم بها الأم من أجل أبنائها.

يستخدم الدوخي تعابير رقيقة تجسد قيمة الحنان والراحة التي توفرها الأم.

يتسم أسلوب الدوخي بالبساطة والعمق في الوقت نفسه. فهو يستخدم لغة شعرية غنية تعبر عن مشاعر الفخر والامتنان تجاه الأم. تؤكد تلك المشاعر على العلاقة الإنسانية العميقة التي تربط بين الابن وأمه، مما يمكن القارئ من الارتباط بهذه التجارب الوجدانية. (يولد ويخلق ويوجد فيه الإنسان والموضع الذي يستقر فيه)

٢٤

يعمل تصوير الأم في شعر الدوخي على تعزيز قيمة الأمومة في الثقافة العربية.

يتناول الشعر التأثيرات الاجتماعية، حيث تُعتبر الأم رمزاً للثبات والاستقرار في الأسرة.

بينما يعكس شعر الدوخي صورة إيجابية عن الأم، نجد أن شعراء آخرين قد تناولون الأم من زوايا مختلفة. هذه المقارنات تساعد في فهم كيفية تباين التصويرات الأدبية للعلاقة بين الأم والابن. إلا أن الدوخي يبقى متميزاً بأسلوبه الوجداني الخاص.

يجسد شعر حمد الدوخي العلاقة الإنسانية العميقة بين الأم والابن بصورة مؤثرة. تقدم قصائده درساً في الفخر والامتنان، وتسلط الضوء على تضحيات الأم. بذلك، يساهم الدوخي في تعزيز القيم الإنسانية التي تعزز الرابطة الأسرية بقول الشاعر: ٢٥.

إلى أمي

انا...

مَنْ صنعته مما تبقى

من أحطابك

عجبتك

ملح ما تطحنين

أيتها الموشومة بالأنهار والزرزير

يا وريثة حكايات الصيد

وعادات الري

تعد شخصية الأم في شعر حمد الدوخي تجسيدا للعديد من الرموز والدلالات العميقة. فالأم تمثل الرعاية والتضحية، حيث يصفها الشاعر بأنها "موشومة بالأنهار والزرزير"، مما يعكس تأثير الطبيعة على شخصيتها ودورها في حياته.

استخدام الصور البلاغية في الأبيات يعكس طبيعة الأم. فعبارات كالماء والأحطاب تعبر عن الخصوبة والقدرة على العطاء.

تأثير البيئة يظهر بوضوح في الكتابات، حيث يتداخل التراث الريفي مع صورة الأم، مما يعزز من مكانتها في وجدان الشاعر.

العلاقة العاطفية بين الشاعر وأمه تتجلى عبر الحب والاحترام، مما يضيف علينا شعوراً بالتقدير والحنين. الأم تمثل رمزاً للذاكرة والثقافة الشعبية، حيث توارثت حكايات الصيد وعادات الري من جيل إلى جيل. تتيج الدراسة المقارنة لنمط كتابة الدوخي في وصف الأم فهماً أعمق لمكانتها، وكيف تختلف تعابيره عن شعراء آخرين.

يعتبر شعر حمد الدوخي تجسيداً لحياة الأم وأهميتها كعنصر أساسي في تاريخ الشاعر وهويته الثقافية. تؤكد الأبيات على أن الأم ليست مجرد فرد، بل هي تجسيد للذاكرة الجماعية والتقاليد الشعبية.

يقول الشاعر: ٢٦

أعيدني يدك الى جيبك بيبضاء

وأخرجني لي - مع عييدة - عُمرأ يستحق كل هذا العصاب

يا أم

لم أنا متهم بتشديد الكلام

ومحو النصائح

وكري الحروف

لِمَنْ؟!!

ولمتي؟!!

أغيثيني

أرجعيني إلى مخبئي - تحت صايتك / النهر -

من زحام المدن

ومن عاهة النقد

وسطوة الناهدات

..... يا أم

تبرز الأبيات الشعرية دور الأم كرمز للأمان والاحتواء، حيث يتوجه المتحدث إليها طلباً للمساعدة والعودة إلى طفولته. الصورة الشعرية للأم تجسد الحنان والدعم النفسي، مما يعكس الحاجة الإنسانية الملحة للراحة والأمان. يتجلى ذلك في الطلب للوصول إلى المخبأ الذي يرمز إلى الحماية المفقودة في ظل قسوة الحياة.

الـ "عييدة" هنا تمثل الأمل والتجديد، حيث تحمل مدلولات مرتبطة بالفترة الطفولية التي كان المتحدث يستشعر فيها الأمان والفرح. هذا المفهوم يعكس أيضاً قيمة العطاء المرتبطة بالأم، والتي ليست فقط مادية بل معنوية أيضاً، مما يضيف عمقاً على العلاقة بينها وبين ابنها.

يشعر المتحدث بالالتزام بسبب الشعور بالذنب، حيث يتساءل عن سبب تشديد الكلام ومحو النصائح. هذا التوتر النفسي يبرز دورة المعاناة التي يعيشها الأفراد في مجتمع سريع الحركة، مما يزيد من تواقهم للعودة إلى الأم التي تمثل الاستقرار. يتجلى ذلك بوضوح في استعمال "لمتي؟!!"، مما يدل على الندم والرغبة في إيجاد مخرج من هذا الشعور العميق بالعزلة.

تساهم المدينة والمجتمع في خلق شعور الاغتراب، حيث يُبرز المتحدث الصعوبات التي يواجهها في ظل الحياة الحضرية. تتجلى هذه الضغوط النفسية في سطوة النقد والملاحظة، مما يزيد من الحاجة إلى العودة

إلى الأم كملاذ وحيد. يتعزز هذا الشعور بفكرة العزلة التي قد يشعر بها الأفراد في جحيم المجتمعات المعاصرة.

يؤثر النقد الاجتماعي بصورة عميقة على نفسية الفرد، حيث يعزز مشاعر النقص والاضطراب. في هذا السياق، تأخذ الأم مكانة محورية كداعم نفسي، مما يعكس دورها كدرع أمام الضغوط المجتمعية. أحد العمق الفكري في هذا النص هو ربط مفهوم المخبوء بالأهمية التي تحملها الأم في توفير الأمان العاطفي وتهدئة الاضطرابات الداخلية.

يقول الشاعر : ٢٧

لم أكن أعلم أن بانتظاري كل هذا الفجور ...

أواه ،

هل تذكريني

طفلاً أزرق

عند باب البيت

تمنعه نصائحك من اللعب

مع الأطفال

تناقش الأبيات الشعرية للشاعر حمد الدوخي مشاعر عميقة وغامضة تجاه الأم ودورها في حياة الطفل. يكشف الشاعر عن حنينه الطفولي، حيث يتذكر حالة من الانعزال بسبب نصائح والدته، التي تمنعه من اللعب مع الأطفال. تتجلى هذه التوجيهات في شكل عاطفي، مما يعكس الصراع بين الرغبة في الحرية والحماية المفرطة.

تحليل مضمون البيت الشعري ومعانيه العميقة يكشف عن التوتر الداخلي للحفاظ على الأمان والبحث عن الاستقلالية.

تظهر دلالات الفجور في العلاقة بين الأم والطفل من خلال التباين بين المحبة والقيود المفروضة.

تأثير نصائح الأم على شخصية الطفل وسلوكه يبرز أهمية التوجيه الأسري في تشكيل الهوية.

الرمزية في وصف الطفل الأزرق تعكس حالته النفسية، المتعلقة بالانكسار والشعور بالفقد.

السياقات الاجتماعية والثقافية المرتبطة بأدوار الأمومة تعكس التغيرات في مفهوم الأمومة في المجتمع الحديث.

الرؤية الشعرية لحمد الدوخي تؤثر على تجربة القارئ، موفرةً مساحة للتفكير في العلاقات الأسرية المعقدة. يعكس مضمون القصيدة عمق العلاقة بين الأم وطفلها، مما يجعل القارئ يتأمل في كيفية تأثير التربية على تشكيل الهوية الشخصية. تستخدم الكلمات لتشكيل مشاعر مشتركة من الحنين والحماية، مما يعكس التجارب الإنسانية الأساسية. في النهاية، تدعو هذه الأبيات للتفكير في أهمية التوازن بين الحماية والاستقلالية في التربية.

يقول الشاعر : ٢٨:

من صورها الشخصية، مع الوطن ، مع تعديل في المنظر

إلى / أمي فقط وكثيرا

الربابتي في الحزن

شتل

وأنا بحضن الصوت

طفل

الناي

يجدل دمعني

بيدي

فالمنديل حقلح

أمي عباءتها حقول الله

والأردان أهل

أمي الطريق إلى الجهات جميعها

يدها تدل

أمي حدائقها يداها

تستظل .. وتستظل

تتجلى في قصيدة حمد الدوخي صورة الأم بشكل عميق ومعبر، حيث يظهر الشاعر عواطفه تجاهها من خلال توصيف حميم يتسم بالحزن والحنين. يتم تقديم الأم كرمز للحياة والحنان، تمثل الحماية والدعم في كافة جوانب الحياة. من خلال كلمات الشاعر، يمكننا رؤية العلاقة القوية بين الأم والوطن، حيث تصبح الأم رمزاً لجذور الهوية والانتماء (وقد ساهم واقع الشاعر المعاصر في تعميق إحساسه بالمعاناة، وتحفيز رغباته الحبيسة التي انطلقت " خلال العمل الشعري، وقد ارتدت أشكالاً رمزية تخفي أصولها ومنابعها ") ٢٩ تظهر الأم كحقل للحنان والراحة، تعكس تضحية وحباً لا محدود.

تشير العباءة إلى الحماية كأنها غلاف يحمي الأبناء من صعوبات الحياة.

تم تصوير الأم بالعلاقة الوثيقة مع الطبيعة، مما يوحي بعمق ارتباطها ببيئتها.

ترتبط الأم بشكل عميق بالوطن، حيث يمثل كلاهما ملاذاً للأمان والاستقرار. تتجسد المشاعر الوطنية من خلال مشاعر الحب تجاه الأم، مما يعكس عمق الانتماء والارتباط. يشير الشاعر إلى أن الأم هي التي توجه أبناءها نحو الطريق الصحيح، مما يعزز من مفهوم الاستمرار والتوجه نحو المستقبل.

الناي رمز للحزن، حيث يجدل الدموع ويسلط الضوء على الأحزان الداخلية.

المنديل يرمز للحنان، كأنه ينقع الدموع ويعكس مشاعر فقدان

حدائق الأم تمثل الأمل والنمو في حياتنا، حيث تنمو المشاعر الإيجابية تحت رعايتها.

بهذه الطريقة، يجسد الشاعر الأم كرمز عميق في الحياة، مما يعطي قصيدته بعداً إنسانياً رائعاً. ينتقل الشعراء بين حزن وفخر، مما يؤدي إلى رحلة عاطفية غنية تمتزج فيها ذكريات الطفولة بحنين لا ينتهي. هذه الصور تترك أثراً عميقاً في قلوب القراء، مما يشجعهم على التأمل في دور الأم في حياتهم.

يقول الشاعر : ٣٠

الغيم بعض غسيلها

يا صاحبي ، والأفق حبل

والنهر خيط نسيجها

والإبرة السمراء

حتى تخط صباحها

أو ثوبها

لا فرق ،

نخل

فالاثنان مثل ! هي طفلة القمح المقدس

والرحى الصفراء

تتلو

أماه ،

سنبله انتظارك

حفنتي

ويداي نمل

أمي

في الأبيات الشعرية التي كتبها الشاعر حمد الدوخي، يتم استخدام الرمزية من خلال عناصر طبيعية مثل الغيم والأفق والنهر، لتصوير العلاقة الوثيقة والمليئة بالحنان بين الأم وأبنائها. تمثل هذه العناصر طبيعة دافئة ومألوفة، تعكس قوة الأم ومشاعرها الحانية كشخصية مركزية في حياة الأبناء. الغيم كرمز يرتبط بحماية الأم وعطائها الوفير. الأفق يمثل الأمل والفرص، مما يشير إلى دعم الأم المستمر.

النهر يعكس تدفق الحياة والعطاء الدائم، مما يقوي صورة الأم كونه حبل الحياة. من خلال مقارنة "طفلة القمح المقدس" و"الرحى الصفراء"، يمكننا تأمل المعاني العميقة للانتظار والعطاء. تشير "طفلة القمح" إلى البراءة والعطاء، بينما "الرحى الصفراء" ترمز إلى الجهد والعمل المتواصل، مما يعكس كيف تعيش الأم من أجل أبنائها.

نيابة الشاعر عن الأم من خلال تصوير قوة الاعتماد المتبادل بين الأم والطفل. إبراز الانتظار كعلامة على التضحية والأمل في نفس الوقت. أما بالنسبة للأدوات الفنية التي يستخدمها الشاعر، فإن استخدام الإبرة والنسج يعبر عن الروابط الأسرية العميقة. إذ يمثل الخياطة عملية البناء والتطوير للعلاقات، مما يعكس الجهد الدائم الذي تبذله الأم في رعاية أبنائها، وهذا يتضح من استخدامها للألفاظ المؤثرة مثل "سنبله" و"يادي نمل"، التي تعبر عن الحب والتضحية.

الألفاظ المستخدمة تعزز من العواطف الموجهة نحو الأم، مما يجعل القارئ يتأمل في هذه المشاعر. تأثير تلك الألفاظ ينقل الإحساس بأن الأم تمثل مصدر الأمان والحنان. في الدراسات السابقة حول شعر حمد الدوخي، يلاحظ النقاد كيف تتجلى تصاوير الأمهات، مما يجعل شعره يرتبط بالتجارب الحقيقية والحنين. يتضح من الأبحاث أن تصوير الأمهات في شعره يعكس الفهم العميق لدور الأم في المجتمع وأهميتها في بناء العلاقات الأسرية.

تظهر دراسات أن الشاعر يمزج بين الجوانب التقليدية والحديثة في تصوير الأمومة. تشير التعليقات النقدية إلى قدرة الدوخي في خلق مشاعر عميقة من خلال الكلمات البسيطة والمباشرة. هذا موطني (والهوية العامة تنتج عن الاشتراك في ممارسات اجتماعية وعادات وتقاليد وأخلاق مشتركة مدة زمنية طويلة، فتكون امتن وشبه طبيعية في تركيزها على الآخرين وتصبح محل تفاخر وتنافس) ٣١

يقول الشاعر : ٣٢

والأمنيات تهجرت

واستكرت لغتي (لعل)

وطن به الغرباء أسياد

وأهل الدار نزل

وطن تبعاً في حقائب

وطن حدائقه كتائب

تعتبر صورة الأم في شعر حمد الدوخي تجسيدا عميقاً للعواطف والمشاعر الإنسانية، حيث تعكس مشاعر الفقدان والانتماء. الأم تجسد الأمان والحنان، وتظهر كمحور رئيسي يربط الشاعر بمكانه ووطنه. من خلال وصف الأم، يعبر الدوخي عن صورة الوطن كساحة تحمل الألم والتمني، مما يعكس تجارب خيبة الأمل المنحدرة من الواقع.

ترتبط الرمزية الوطنية في شعر الدوخي بالأم، حيث يمثل كلٌّ منهما ملاذاً للشاعر. تعكس قصائد الشاعر فكرة أن الوطن هو كيان يتجاوز الجغرافيا، وهو مرتبط بقيم الحب والعطاء التي تقدمها الأم. كما أن وصف الغرباء كأسياء يؤكد على الفقدان الذي يشعر به الشاعر تجاه الوطن، مما يكشف عن الحاجة إلى استعادة الهوية الحقيقية.

لعبت الأم دوراً حيويًا في تشكيل هوية الشاعر ولغته من خلال تعبيرها عن الحكايات والتقاليد. هذا التأثير يعكس طبيعة العلاقة الوثيقة بين اللغة والوطن، حيث أن كل كلمة مرتبطة بتجربة جماعية مرتبطة بالأم. الشاعر يستنكر تغييرات لغته بسبب الأوضاع الراهنة، مما يعزز من شعور الفقد والانتماء. تجسيد الأم للحنان والأمان في ظل التغييرات الاجتماعية.

استخدام وصف الأم للتعبير عن الأبعاد الاجتماعية والسياسية.

تأثير العواطف المرتبطة بالأم على تجربته الشخصية والوطنية.

استمرار حضور الأم كرمز للتوجه والطموح وسط التحديات.

تصوير جوانب معاناة الوطن من خلال وصف الفقد الذي يكتنف الأم

المصادر والمراجع

١-مصطفى إبراهيم، وآخرون (٢٠٠٤م). المعجم الوسيط بيروت مكتبة الشروق الدولية ص ١٠٣٦.

٢-ابن جعفر نقد الشعر. ١٩٥٦: ١٣٠

٣-أنيس ابراهيم، وآخرون، ١٩٩٨ المعجم الوسيط مادة وصف، ٣، دار الفكر، سوريا.

٤-ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٦٨) لسان العرب، ج ٩ دار صادر، د. ط بيروت، لبنان ص ٣٥٦ ٤١

الفاخوري، ط، ١٩٨٦: ص

٥-Dictionnaire raisonné de la théorie du Gremas A.J. Courtes.J: sémiotique

collection dirigée par Bernard et François Rastier, Saint Germain paris ب language,

١٩٩٣. ٩٣p

٦-القيرواني، ابن رشيقي، ج ١، ص ٢٩٥

٧-قدامة بن جعفر، ١٩٩٣م ص ١٢٤

٨-موافي: ص ١٠. ٤٩ فروخ، ج ١، ١٩٦٥ ص

٩-السعيد، عبد الكريم خضير عليوي (٢٠١١م). الوصف بين الشعر و النثر المجلد ١ العدد ٣ جامعة ذي

قار - كلية الآداب. ص ١٤

١٠-ينظر - القرطاجني، أبو الحسن حازم منهاج البلغاء وسراج الأدباء (١٩٦٦م) (ت ٥٦٨٤) تقديم

وتحقيق .

- ١١- محمد الحبيب ابن الخوجه - تونس / ١٣. جبوري يحيى (١٩٨٣م) الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت، ط ٤. ٢٠٢٠، ٢١٩
- ١٢- ضيف: ١٩٦٠، ص الجمحي، ابن سلام (١٤٠٠ق) طبقات فحول الشعراء تحقيق شاکر محمود محمد
- ١٣- الأعتشى ميمون بن قيس (دبت) الديوان تحقيق لجنة الدراسات في دار الكتاب اللبناني كامل سليمان ط ١٥٠-١
- ١٤- الشنقيطي، أحمد ١٩٨٥، شرح المعلقات العشر وأخبار شعرائها، دار الكتاب العربي، بيروت. ص ١٠٧ هدارة مصطفى (١٩٦٣م) اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني والثالث الهجري دار المعارف، [د.ط.]
- ١٥- القاهرة، مصر. ص ٤٦٦. أنظر الزياد دت، ص: ١٠٣، ١٠٤/٢
- ١٦- القاضي، النعمان عبد المتعال ١٩٦٥ شعر الفتوح الإسلامية في صدر الإسلام - دار القومية للطباعة والنشر
- ١٧- جريدان، إيمان، هوية المكان وتحولاته قراءة في رواية طوق الحمام، ط٢، دار الكافي للنشر والتوزيع ٢٠٢١، ص ٢٢
- ١٨- الدوخي، حمد (٢٠٠٩)، الأسماء كلها، الإمارات، دبي، مؤسسة شرق وغرب، ط١، ص ٣٧
- ١٩- جمال قنان، قضايا ودراسات في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، ١٩٦٢، د-ط، الإرشاد، الجزائر، ٢٠١٣، ص ٢٩٠-٢٩١.
- ٢٠- الدوخي، حمد (٢٠٠٩)، الأسماء كلها، الإمارات، دبي، مؤسسة شرق وغرب، ط١، ص ٣٨
- ٢١- الدوخي، حمد (٢٠٠٩)، الأسماء كلها، الإمارات، دبي، مؤسسة شرق وغرب، ط١، ص ٣٩
- ٢٢- الدوخي، حمد (٢٠٠٩)، الأسماء كلها، الإمارات، دبي، مؤسسة شرق وغرب، ط١، ص ٤٠
- ٢٣- العتيبي، طارق بن موسى، الاعترا ب، دراسة تأصيلية فلسفية علمية، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٨، الرياض، ص ٤٥
- ٢٤- المثالث، ابن السيد البطليوسي (١٩٨٢)، تحقيق ودراسة: صلاح مهدي علي الفرطوسي، دار الحرية للطباعة، دار الرشيد للنشر، ص ٥٥
- ٢٥- الدوخي، حمد (٢٠٠٩)، الأسماء كلها، الإمارات، دبي، مؤسسة شرق وغرب، ط١، ص ٩٩
- ٢٦- الدوخي، حمد (٢٠٠٩)، الأسماء كلها، الإمارات، دبي، مؤسسة شرق وغرب، ط١، ص ١٠٠
- ٢٧- الدوخي، حمد (٢٠٠٩)، الأسماء كلها، الإمارات، دبي، مؤسسة شرق وغرب، ط١، ص ١٠١
- ٢٨- الدوخي، حمد (٢٠١٢) عذابات الصوف الأزرق، بغداد، ط١، ص ١٤
- ٢٩- محمد فتوح أحمد : الرمز والرمزية في الشعر المعاصر، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٧م ص ٣١١
- ٣٠- الدوخي، حمد (٢٠١٢) عذابات الصوف الأزرق، بغداد، ط١، ص ١٥
- ٣١- المرزوقي، ابو يعرب (٢٠٠١). مفهوم الهوية في مدلوله الفلسفي والديني، مجلة الحياة الثقافية، وزارة الثقافة التونسية، عدد ١٢٥، مايو، ص ٥
- ٣٢- الدوخي، حمد (٢٠١٢) عذابات الصوف الأزرق، بغداد، ط١، ص ١٦،